أظهرت تقارير إعلامية اليوم الاثنين أن أثيوبيا تعاني من أسوأ موجة جفاف منذ 50 عاما، مما سيؤدي إلى حدوث مجاعة يمكن أن تهدد البلاد خصوصا مع حدوث المزيد من التغيرات في المناخ.

وأوضح التقرير الذى أعددته روسيا اليوم، أن تساقط الأمطار في مرتفعات أثيوبيا على الأرض الجافة يؤدي إلى انجراف التربة إلى السهول وبالتالي فقدان المزارعين ما يعادل 130 طنا من التربة لكل هكتار سنويا، وتنجرف مياه الأمطار إلى المنحدرات بدلا من التسرب إلى أعماق الأرض، مما يؤدي إلى جفاف الآبار.

ويسعى المزارعون إلى محاولة درء هذا الخطر، من خلال محاولتهم في مقاطعة أديسغي في أثيوبيا، بمساعدة من مشروع دولي يسمى "بحوث إفريقيا"، من أجل بناء السدود وزراعة الأشجار على التلال للحد من انجراف التربة وإبطاء حركة المياه.

وقال لي ديستا، العالم في مجال التربة والبيئة في المركز الدولي للزراعة الاستوائية في أفريقيا: "يجب على المزارعين التكاتف لمدة شهرين في السنة من أجل بناء السدود وزراعة الأشجار، وتصل تكاليف المشروع الواحد على مساحة أربعة أميال مربعة حوالي 2200 دولار".

وفي نفس الوقت لا يعتبر هذا المشروع بمثابة حل سحري لمسألة الجفاف، حيث ما تزال الأراضي المنخفضة تعاني من مشاكل، ولكن يمكن أن يؤدي المشروع إلى تخفيف الأزمات المناخية، ويساعد المزارعين على إنتاج الغذاء والزراعة بدلا من الهجرة. وأكد ديستا أن الجهود من أجل إصلاح التربة تبذل الآن في جميع أنحاء العالم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/05/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com